

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[151] الحسن فعبد ذلك قال الامام كنت عند رسول الله ﷺ إذ قبل إليه ملك فسلم فرد عليه السلام فقال أين كنت قال عند ربى فوق سبع سموات قال ثم اقبل ملك آخر فقال أين كنت قال كنت عند ربى في تخوم الارض السابعة السفلى ثم اقبل ملك ثالث فقال أين كنت قال كنت عند ربى في مطلع الشمس ثم جاء ملك آخر فقال أين كنت قال كنت عند ربى في مغرب الشمس فان الله ﷻ لا يخلو منه مكان ولا هو شئ ولا على شئ ولا من شئ وسع كرسيه السموات والارض ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر إلا هو معهم اينما كانوا، قال فلما سمع الاسقف قوله قال له مد يدك فاني اشهد أن الا إله إلا أنا ﷻ وان محمدا رسول الله ﷺ وانك خليفة الله ﷻ في ارضه ووصي رسوله وان هذا الجالس الغليظ الكفل الحنطي ليس لهذا المكان بأهل وانما أنت أهله فتبشم الامام (ع). (وبالاسناد يرفعه إلى المقداد بن الاسود الكندي صلى الله عليه وآله قال كنا مع سيدنا رسول الله ﷺ وهو متعلق باسناد الكعبة وهو يقول اللهم اعضدني واشدد أزرني وأشرح صدري وارفع ذكرى فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال اقرأ يا محمد قال وما قرأ قال اقرأ (ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك) مع علي بن أبي طالب صهرك فقرأها النبي صلى الله عليه وآله واثبتها عبد الله بن مسعود في مصحفه فاسقطها عثمان بن عفان حين وحد المصاحف. (وبالاسناد) يرفعه إلى ابن عباس (رض) انه قال رسول الله ﷺ يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ثم التفت إلى علي (ع) وقال هم شيعتك وأنت امامهم.